

مولانا
التسجيل
ولسنا
على الطلبة

الساكن

اين المرشد...

عزيزي المرشد...

كم اسمعونا عنك.. وعند الحاجة اليك، تبادر الى اذهان معظم الطلبة، انك المنقذ.

ولكن اين أنت؟

في ايام التسجيل، قيل لنا، عند المرشد، تجدون الدواء الشافي ولكنه سؤال بسيط، يا عزيزي المرشد؟

هل انت موجود وغير موجود، فرويتك كانت صعبة المنال، وفهمك كان محال.

أم انك وهم وخيال؟

لعل البعض سيمسخر من هذا الكلام، لعله لا ينطبق على الجميع.. لكن فيه من الحقيقة والواقع - وكما أيت - شي.. ومهما كان هذا الشيء.. فهو فقد وقع على البعض كل الامل.

عزيزي يوم التسجيل

لا أدري تماما ما هو المقصود منك؟ فما رأيته منك، جعلني اشعر بالغبطة والرعب وبمجرد سماع اسمك وسوف اختصر...

هل ترضى ان يقف على بابك، وعلى الاقل ٥٥٠ طالب وطالبة ويريدون الدخول في وقت واحد، نعم... وان كانت ابوابك كثيرة.. لكنها باب واحد.

عزيزي يوم التسجيل

اتذكر... جئتكم نشيطا في السادسة صباحا، أما ان اكون اول القادمين اليك، لكني فوجئت، اذا رايت حوالي ٣٠ طالبا، جالسين على عتبة الباب، ينتظرون.. ترى اي ساعة جاؤا اليك.

وهل تذكر.. تلك الورقة، المعلقة على بابك، المكتوب عليها أن التسجيل يبدأ الساعة الثامنة صباحا وينتهي الساعة الثانية ظهرا...

اعتقد ان ذلك يعني اربع ساعات لتسجيل ١٠٠٠ طالب وطالبة تقريبا. عزيزي التسجيل...

ولوق كل ذلك، كانت ابوابك مشرعة، لا يمكن ان يمسسى (الواسطات) اذا ادخلتهم وسجلتهم بكل ساطة. فماذا تريدني أن أقول غير أنه، عمل غير منطقي وغير عادل.. وسامحك الله.

الطالب المستجد عبد الله زلاطيم

جئت من حزازير جداننا، جئت بتسألني، الحاجة من البيضة والا البيضة من الحاجة الجافة

أوف.. أوف... أو... يا يوم التسجيل



فالتبيب هو المريض في أن واحد، وينوجب على كل طالب وطالبة ان يساهم نقلا وعلا في معالجة نفسه بنفسه وهذا لا يتطلب الا قليلا من الوعي والادراك بالسلوكية وانه وحده سيتحمل النتيجة وبحكم تجربتي في السنوات الثلاث السابقة كطالب بهذه الجامعة اضح الملاحظات التالية مرحبا

بأي نقد ورد حول ما ذكرته ما دام الهدف الصلحة العامة. اولاً، كما ذكرت فان موقف الطالب من المادة العلمية اهم سبب للمشكلة وان هذا الموقف ليس وليد الجامعة بل انه قادم معه من المدرسة وقد نعمت جذوره ومن الصعب عمليا على الجامعة معالجة ذلك بشكل مباشر.

ثانياً، على ضوء ذلك ينبغي على الجامعة في اي موقف تتخذه هو العمل على تشجيع كل ما من شأنه توثيق الصلة بين الطالب والمادة العلمية ونزع فكرة تعلق الطالب بالعلامة قدر استطاع من خلال الامور التالية:

١- زيادة عدد الامتحانات في الفصل الدراسي بشكل يجعل الطالب على اتصال دائم بالمادة العلمية وان يحد من قيمة العلامة لدى الطالب.

٢- تدعيم مبدأ مشاركة الطلبة في المحاضرات والاختبارات الفجائية والشفوية في المواد التي تسمح بذلك.

٣- إعادة النظر في نظام الامتحانات المنيع وسد ثغراته اذا قد تساهم هذه الثغرات اذا ما تركت في تعميق المشكلة.

٤- إعادة النظر في صلاحيات المدرسين بالنسبة لامتحانات فكثر من المدرسين يعطون لامتحان قيمة غير مناسبة فيرون ويخوفون بالامتحان مما يزيد تعلق الطالب بالعلامة.

٥- القيام بدراسة علمية حول ذلك مع الخريجين والاستفادة من آرائهم في ذلك كونهم قطفوا ثمار التجربة.

عذبتني وبوخنتني، قهرتني وذوقنتني الذل بكبر، صدمتني وجربت قلبي وعطلت مخي... يا يوم التسجيل

أوف.. أوف... أو... وأخ... وألف أخ...

النظام الجديد وشباطي الأمان!! الطالب: محمود الصمادي

الاستفادة من هذه التجربة واعتماد اسلوب النقد الذاتي الساعي الى وضع الحلول الابدائية لخدمة جامعتنا الفتية. وتجسيدا لذلك يبدو ان هناك تعديلات وانظمة جديدة في الخطة الدراسية في مختلف كليات ودوائر الجامعة الأكاديمية أخذة في التطبيق على الطلبة الجدد المسجلين لنيل درجة البكالوريوس، وحسب تصريحات السادة عمداء الكليات انها ستكون جذرية في فصول الخطة الدراسية، على اسل تحسين مستوى الخريج، واعتماد خطة كفيلا لتحقيق اهدافنا المنشودة، وبطبيعة الحال فان ذلك لا يتعارض مع مصلحة اي طرف ما دام الهدف مصلحة الطلبة والجامعة على السواء.

هناك أمر يستجد عند تعامنا لهذه التعديلات (وقد بان معظمها) وهي انها كانت في اتجاه واحد، وإطار ضيق وان الدور المتوقع لهذه التعديلات لوحدها ان نوصلا لشاطئ الأمان، ويبقى جزء من الخلل في دور الجامعة في احداث التعديلات الشاملة، فالجزء الاكبر من الخلل سببه الطلبة اذ هم انخذت الجامعة من موقف فلا يد من موقف طلابي ايجابي تجاه ذلك.

ولتبسيط ذلك نسأل، هل جوهر القضية قلة ساعات التخصص وبالتالي ينبغي زيادتها الى تسعين ساعة مثلا وانه كان حجم المادة العلمية قليلا، اعتقد ان الخلل لم يكن في ذلك بل كان في طبيعة العلاقة بين المادة العلمية والطالب والمدرس على السواء، فالطالب الذي كان يدرس لامتحان او العلامة او الشهادة والتي هي اسماء لشيء ولحد في الدنيا الطلبة وما ان يزول السبب يزول كل شيء ويصبح ما درسه الطالب مجرد اطلال فحتى لو كانت ساعات التخصص مائة او مائتين قلن قلل في تحقيق اهدافنا المنشودة لان الطالب سيخرج للحياة العملية بما جناه من علم وليس ما جناه من علامات وساعات معتمدة وكروتنة.

حقيقة انه من السهل ان ينتقد المرء وان يخطي الآخرين وفي ذلك تعقيد للمشكلة فالأقوال كثيرة والانفعال ربما معدومة، ومع ذلك فاجاد الحل يبقى مسؤولية الجميع بدون استثناء.

أوف.. أوف... أو... وأخ... وألف أخ... يا يوم التسجيل

أوف.. أوف... أو... وأخ... وألف أخ...

النظام الجديد وشباطي الأمان!! الطالب: محمود الصمادي

لعل جامعة اليرموك وبعد ست سنوات من تجربتها في التدريس وتخريج ثلاثة افواج من طلبتها استطاعت ان تتعرف بوضوح على مدى فعالية خططها الدراسية وعلى معرفة واقع التطبيق بين واقع خريجي الجامعة وبين الاهداف المنشودة.

وايا كانت النتيجة فالاهم من ذلك

امام دائرة القبول والتسجيل

ان عملية التسجيل بجامعة اليرموك، تسير بشكل كلاسيكي (تقليدي) فالطالب هو الذي يتحمل عبء المعاناة والمرارة والتعقيد من القائمين بهذه العملية. فهناك عدة تساؤلات اريد طرحها لعلها تلقى اذنا صاغية.

لماذا تزدحم الابواب بالطلاب؟ لماذا لا يكون هناك ابواب خاصة بالطالبات يدخلن منها؟ لماذا لا يستخدم الكمبيوتر في عملية التسجيل؟

واسئلة اخرى لا مجال لذكرها... هذه التساؤلات تطرح نفسها على الساحة.. ولكن من يجيب... نحن - اي طلاب السنة الرابعة - فانتا القطر.. وما نحن نزدحم على ابواب التخرج، وقد عانيتنا مرارة هذه العملية حتى اننا لو كلفنا بدراسة فصل كامل لكان اسهل علينا من الدخول في معركة التسجيل.

ونحن نوجه نداءنا هذا رحمة بالقادمين الجدد... واللاحقين والسائرين على الدرب... نوجه لداثنا للمسؤولين بدائرة القبول والتسجيل راجين العمل على حل هذه المشكلة التي استمرت ستة اعوام وهي ترداد تعقيدا.... وتتضخم بازدياد الطلبة.

ولهم منا الف تحية وسلام نبعثها لهم على صفحات طلبة اليرموك. عارف احمد الزعبي رابعة آداب

الصفحة الثانية

أكبر مركز للأشطة الطلابية يقيم في جامعة اليرموك

بطباعة نشراتهم.

هذا بالإضافة الى وجود كثير من خدمات ١٥٠٠ طالب وطالبة، ستقدم الوجبات الخفيفة (سندويشات بانواعها، مرطبات، ومشروبات ساخنة).

وتجدرلك انشاء في المركز (قاعة للجلوس) خاصة بالطلبة ونادي ثقالي لهواة المطالعة والفن وسيعمل هذا النادي على اقامة الفعاليات والندوات إضافة الى ممارسة الحوار والنقاش إضافة الى اجراء المسابقات المختلفة في هذا الشأن وتوفير مكتبة اعلامية على مستوى الوطن العربي تضم قاعة للدراسات والمجلات المختلفة خاصة ما يتعلق بالجامعات العربية.

العربية ومعرض دائم للتراث الشعبي على مستوى الاردن، وقاعات متعددة للأغراض للهواة من نبطيل ورسم وعزف... الخ، مساحة كل منها ٣٥٠ مربع.

وقال السيد موالى: بانه سيكون للجمعيات الطلابية، مكاتب خاصة، تضم سكرتارية وغرف طباعة، وتوفر امكنا مساحتها ١٦٠٠ مربع لممارسة الانشطة الفردية الترويحية (رياضية، بلياردو، شطرنج، موسيقى).

إضافة الى وجود مطبعة الجامعة بالقرب من المركز، وعبر السيد موالى عن امله، بان يستفيد الطلبة منها،

على مستوى الوطن العربي، خاصة فيما يتعلق بالخدمات التي سيؤديها، ومن حيث تأثيرها الايجابي على الطلبة.

واضاف: ان هذا المركز سيفي معظم الخدمات التي يحتاج اليها الطلبة، اذ انشئ في المركز سوق مركزي يحتوي على مركز لبيع الكتب الجامعية وغيرها، وفرع البنك يقوم بكافة الخدمات البنكية، وفرع للبريد يقوم بكافة الخدمات البريدية. كما سيتم عشرة الاف صندوق بريد، اي بواقع صندوق بريد لكل طالب.

وقال السيد موالى: بانه قد انشئ في المركز نادي للفلكلور الاردني والموسيقى



ذكر السيد عبد الله موالى مدير دائرة شؤون الطلبة في جامعة اليرموك ان مركز النشاط الطلابي في الجامعة على وشك الانجاز، ومن المتوقع ان يكون جاهزا للعمل خلال الشهر القادم.

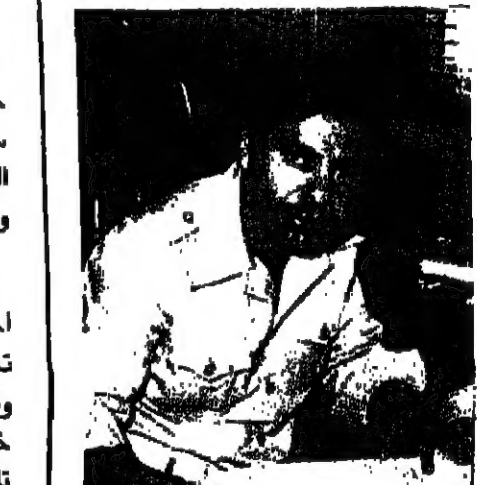
وقال السيد موالى: ان هذا المركز، يعتبر من احدث مراكز الانشطة الطلابية

اليرموك تساهم في سد حاجات السوق من الايدي المدربة

ذكر الدكتور عدنان بدران رئيس جامعة اليرموك ان الجامعة ساهمت في سد احتياجات الاردن من الطاقات البشرية المدربة في مختلف التخصصات وخاصة في مجال التربية.

وقال ان الجامعة ساهمت كذلك في سد احتياجات عدد من المؤسسات في تخصصات الحاسبة وادارة الاعمال والاقتصاد واللغة الانجليزية وقامت من خلال التعليم المستمر باجراء دورات تأهيلية مكثفة لرفع مستوى الاداء لدى العاملين في القطاعين العام والخاص.

السيد البشير امينا لصندوق لجنة المسجد



وافق الاستاذ الدكتور عدنان بدران رئيس الجامعة على تعيين السيد سعيد البشير/ المالية امينا لصندوق لجنة المسجد خلفا للسيد علي موالى الامين السابق للجنة، والذي يقضي اجازة لمدة عام في قطر.

ويذكر انه قد تشكلت في وقت سابق في الجامعة لجنة خاصة لمسجد جامعة اليرموك برئاسة الاستاذ الدكتور اسحق فرحان مهمتها جمع الاموال اللازمة لاقامته من اصحاب الخير، وقد تمكنت اللجنة المذكورة من جمع الاموال اللازمة بالإضافة الى الدعم المادي من الجامعة، وهو الان في المراحل الاخيرة من بنائه.

مبنى جديد لاسكان الطالبات يتسع لالف طالبة

باشرت الجامعة بانشاء مبنى جديد لاسكان الطالبات بالإضافة الى السكن الاول الذي تم انجازه. ويتسع المبنى الجديد لاسكان حوالي الف طالبة، وتبلغ مساحته ١٢ ألف متر مربع بكلفة اجمالية حوالي مليون دينار. وسيتم انجاز هذا المبنى في غضون عامين.

ويذكر انه عند انجاز هذا المبنى سيتم تأمين السكن لكافة الطالبات الراغبات في السكن داخل الحرم الجامعي.

الجامعة تستنكر المجزرة البشعة ضد الفلسطينيين في بيروت

استنكرت جامعة اليرموك المجزرة البشعة التي ارتكبتها قوات الفزو الصهيوني والتي أدت الى سقوط الالف من الشعب الفلسطيني في لبنان.

وقد بعث رئيس الجامعة ببرقيات استنكار وتأييد بهذه الجريمة. وبالمراسلات الانسانية التي يفتقرها الارهابي مناحيم بيقن الى كل من

السكرتير العام للأمم المتحدة ورئيس أعضاء مجلس الامن الدولي ورئيس منظمة الصليب الاحمر الدولية ومدير عام منظمة اليونسكو ورئيس لجنة جازا

نوبل للسلام والأمين العام لاتحاد الجامعات العربية ورئيس امراء اتحاد الجامعات الدولي ورئيس اتحاد الجامعات الدولية.

يعلن البنك المركزي الاردني انه اعهارا من تاريخ ١٦/١٠/١٩٨٢ سيهاجر بصليهم وطاقق الاصدار السابع عشر من سندات التعميم المسجلة استحقاق ١٩٨٢ الى اصحابها حسب الترتيبات الآتية :-

١) صلح وطاقق السندات في البنك المركزي الاردني بعتان اذا كانت طلبات الاكتتاب في هذه السندات قد قدمت الى البنك المركزي مباهرة وصلح تلك الوراق في البنوك المرخصة وقروها في المكنسة لا صاحب السندات الذين قدموا طلبات اكتتابهم بواسطة حسنة البنك

٢) اما بالنسبة للاشخاص الذين اكتتبوا عن طريق اكثر من بنك واحد فهم صلح وطاقق السندات العائده لهم في البنك المركزي الاردني مباشرة.

٣) يرجى من المكتتبين عند مراجعتهم البنك العملي لا سلام وطاقق السندات ان يخطبوا منهم اعهارات تخصيم السندات التي استلموها وكذلك بظافة الهيئة التخصيم او بالة وثيقة اهات رسميه

إعلانات

يعلن البنك المركزي الاردني انه اعهارا من تاريخ ١٦/١٠/١٩٨٢ سيهاجر بصليهم وطاقق الاصدار السابع عشر من سندات التعميم المسجلة استحقاق ١٩٨٢ الى اصحابها حسب الترتيبات الآتية :-

١) صلح وطاقق السندات في البنك المركزي الاردني بعتان اذا كانت طلبات الاكتتاب في هذه السندات قد قدمت الى البنك المركزي مباهرة وصلح تلك الوراق في البنوك المرخصة وقروها في المكنسة لا صاحب السندات الذين قدموا طلبات اكتتابهم بواسطة حسنة البنك

٢) اما بالنسبة للاشخاص الذين اكتتبوا عن طريق اكثر من بنك واحد فهم صلح وطاقق السندات العائده لهم في البنك المركزي الاردني مباشرة.

٣) يرجى من المكتتبين عند مراجعتهم البنك العملي لا سلام وطاقق السندات ان يخطبوا منهم اعهارات تخصيم السندات التي استلموها وكذلك بظافة الهيئة التخصيم او بالة وثيقة اهات رسميه

أديب عباسي.. فكر اللغز

كتب الطالب: فائل عباسي



في الامثال العربية الشائعة: تسمع بالمعدي خير من ان تراه وقد رأينا الأستاذ عباسي في جلسة ملوثة فكذب مضمون هذا المثل لاننا رأينا فيه وسعنا منه وجعلنا نلح عليه بأن يسمح لنا بأن نعرض هذه الصفحة من حياته الفكرية والروحية.

وعلى هذا دار الحديث بيني وبينه حوارا طويلا كان حصيلة هذه الصفحات.

وعندما يذكر اسم اديب عباسي يجد السامع صعوبة في اختيار اللقب المناسب لهذا الاسم فهل هو اديب؟ ام شاعر ام عالم؟

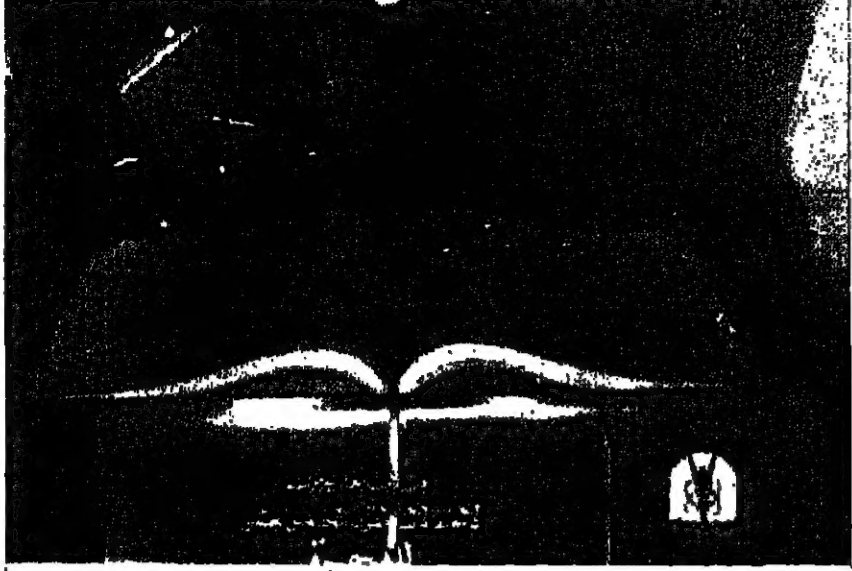
فلو اخذنا لقب الاديب لوجدناه يستحقه لكثرة انتاجه الادبي من دواوين شعرية وكتب نثرية.

ولو اخذنا لقب عالم لوجدناه يستحقه لكثرة نظرياته العلمية التي اكتشفها والنظريات العلمية التي فندها ببراهين ساطعة.

لقد عاصر اديب عباسي الالم الاردني وويلاته في ظل الانتداب البريطاني فهو من مواليد ١٩٠٥ حيث ولد في بلدة الحصن واتم دراسته الابتدائية فيها وفي مدرسة الناصرة، اتم دراسته الثانوية في دار المعلمين في القدس ودراسه الجامعية كانت بالجامعة الامريكية في بيروت وكان الطالب الثاني في الاردن الذي يحصل على الشهادة الجامعية في تلك الفترة اما الاول فكان علي سيدو الكروبي في سنة ١٩٢٩.

وبعد هذه الفترة بدأ المشوار الشاق مع الادب والعلم.

من روائع البيان في تفسير آيات الأحكام



ما ورد في فضل سورة الفاتحة -

اولا - روى البخاري في صحيحه عن ابي سعيد بن المعلى رضي الله عنه قال، (كنت اصلي في المسجد، فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم اجب حتى صليت، ثم اتيت فقال: ما منعك ان تأتي؟ فقلت يا رسول الله: اني كنت اصلي فقال: ألم يقل الله: (يا ايها الذين آمنوا استجبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم)؟ ثم قال: لأعلمنك سورة هي اعظم السور في القرآن قبل ان تخرج من المسجد. ثم اخذ بيدي فلما اراد ان يخرج، قلت له يا رسول الله: ألم تقل لأعلمنك سورة هي اعظم سورة في القرآن؟ قال (الحمد لله رب العالمين) هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي اوتيته.

ثانيا - وروي الامام احمد في مسنده ان (أبي بن كعب) قرأ على النبي صلى الله عليه وسلم أم القرآن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم، (والذي نفسي بيده، ما أنزل في التوراة، ولا في الانجيل، ولا في الزبور، ولا في الفرقان مثلها، هي السبع المثاني، والقرآن العظيم الذي اوتيته).

ثالثا - وروى مسلم في صحيحه عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال (بينما جبريل عليه السلام قاعد عند النبي صلى الله عليه وسلم سمع نقضا من فوقه، فرفع رأسه فقال: هذا باب من السماء، فتح اليوم لم يفتح الا اليوم، فنزل منه ملك، فقال: هذا ملك نزل الى الارض، لم ينزل قط الا اليوم فسلم وقال: ابشر بنورين قد اوتيتهما، لم يؤتهما نبي قبلك (فاتحة الكتاب) وخواتيم سورة البقرة)... لن نقرأ بحرف منهما الا اوتيته.

الانجيل، ولا في الزبور، ولا في الفرقان مثلها، هي السبع المثاني، والقرآن العظيم الذي اوتيته.

ثالثا - وروى مسلم في صحيحه عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال (بينما جبريل عليه السلام قاعد عند النبي صلى الله عليه وسلم سمع نقضا من فوقه، فرفع رأسه فقال: هذا باب من السماء، فتح اليوم لم يفتح الا اليوم، فنزل منه ملك، فقال: هذا ملك نزل الى الارض، لم ينزل قط الا اليوم فسلم وقال: ابشر بنورين قد اوتيتهما، لم يؤتهما نبي قبلك (فاتحة الكتاب) وخواتيم سورة البقرة)... لن نقرأ بحرف منهما الا اوتيته.

البيان لما يحل ويحرم من الحيرات

البيها: ببائين موحدين الثانية مشددة ثم غين معجمة، طائر كله اخضر في حد الحماة يسمى: الدرة يتخذ الانسان للانتفاع بصوته، كما يتخذون الطاووس للانتفاع بصورته ولونه. قال الفزوني في الاشكال، قال ابن الفقيه رأيت عجائب المخلوقات حيوانات غريبة الاشكال ما رأيت مثلها ورأيت فيها صفقا من البيها: احمر وابيض واصفر بعيد الكلام بأية لغة كانت. قال، ارسططاليس، اذا اردت تعليم البيها: الكلام فخذ امرأة واجعلها امامها حتى ترى فيها صورة نفسها ثم تكلم، وفي البيها: (الذرة) وجهان: التحريم كالتاووس والحل: فالتحريم هو الممول عليه عند الشافعية ومقتضى قواعد الحنفية، وإما المالكية

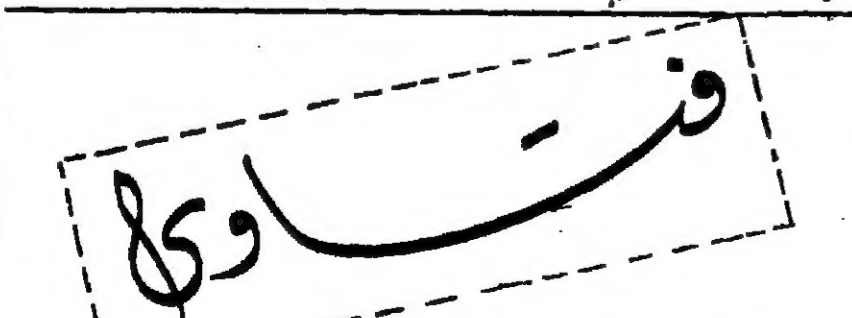
فقاعدتهم: اباحة جميع ما يطلق عليه اسم طير ما له مخالب منه وما ليس به مخالب، فيكون البيها: حلالا بناء على ذلك. والحنابلة يبيحونه ايضا ويحتج الذين قالوا بالتحريم بما يلي -

١ - انها غير مستطابة عند العرب ومنهي عن قتلها.

٢ - انها من ذوات مخالب، لحديث ابن عباس رضي الله عنهما قال «نهي صلى الله عليه وسلم عن كل ذي ناب من السباع ومخالب من الطير» صحيح مسلم ٨٢/١٣ ويحتج الذين قالوا بالاباحة بما يلي -

١ - قوله تعالى «قل لا اجد فيما اوحى الي محرما على طاعم يطعمه» الانعام ١٤٥

٢ - انها تتغذى من الطيبات...



س، تنازع رجلان في صلاة الفذ (الفرد) فقال احدهما: قال صلى الله عليه وسلم «صلاة الجماعة افضل من صلاة الفذ بخمس وعشرين»، وقال آخر: متى كانت الجماعة في غير مسجد فهي كصلاة الفذ.

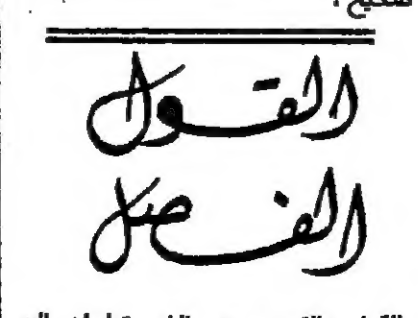
ج: ليست الجماعة كصلاة الفذ بل الجماعة افضل ولو كانت في غير المسجد لكن تنازع العلماء فهمن صلى في بيته هل يسقط عنه حضور

من روائع المالكيين

عن ابي ذر رضي الله عنه قال: قلت يا رسول الله اي العمل افضل؟ قال: الايمان بالله والجهاد في سبيله «متفق عليه».

وعن انس رضي الله عنه، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال «لقدوة في سبيل الله، او روحه خير من الدنيا وما فيها «متفق عليه».

وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «لا يلج النار رجل بكى من خشية الله حتى يعود اللبن في الضرع ولا تجمع على عبد غيرة في سبيل الله ودخان جهنم» رواه الترمذي. وقال حديث حسن صحيح.



القول بالتحريم هو الذي تطمئن اليه النفس ويؤيده ما نشرته الكتب المتخصصة من ان البيها: مخالب حادة ومتقاربا حادا ساعدا على افتراس الطيور والحشرات كما ان الالة عامة وخصتها احاديث النهي عن ذوات المخالب خصوصا وان الالة مكبة والاحاديث بهذا الخصوص مدنية وهذا كله يجعل ادلة المنع اقوى من ادلة الاباحة. راجع للجمهور للامام النووي ٢١/٩.

وعن طريق ما يتكون من ذوات الهيدروجين الجديدة، حيثما تلقى (فوتونات) الضوء، من الجهات الست في نقطة واحدة، لتكون الكرونا بأمر برتوتونا، من شطأنا ذرات النجوم المتفجرة (سوبرنوا)، تقع على التور بفعل الجاذبية او بفعل اندفاع التور ضدها او بالامرين معا، فيقع التوريش الكامل وفي نفس الوقت.

وعندما سئل اديب عباسي عن نظرية للحياة؟ اجاب: «انني مثقال جدا، رغم ما واجهت من مشاكل وصراعات ويقول: ان هذه الحياة فيها خير قليل ونثر كثير واساس النثر ما اسميته مربع النثر وهو اليهود الانجليز واللاجئين والامريكان والعرب الذين لا يتجاوز شرمهم على كل حال لغتهم».

ويتميز الأستاذ اديب بالمرأة الكاملة والدفاع عن مبادئه بلا هوادة، مما جعله يصل الى هذا الحد من المعاناة.

وعندما سئل الأستاذ اديب عن مصير هذه المؤلفات التي لم ينشرها اجاب: «ان مصير هذه المؤلفات لا يهمني، لأن هذه المؤلفات واقعة تحت ايداي امينة او غير امينة. ستشرها باسمي او بغير اسمي فلا تذهب ضاعا».

وعندما سئل اديب عباسي ابن تضع نفسك بين مفكري العالم؟ اجاب: «انني اضع نفسي في المقدمة، انني كنت اكبر المفكرين بحق، في العالم حينما، اثبت ان الكون لن يصير الى الموت البارد، نتيجة لنفاذ الهيدروجين، كما ادعى انشأتان واتباعه».

وذلك ان كل ما يخرج من الاجرام السماوية، في كون غير محدود من طاقة، يعود اليها عن طريق الطاقة نفسها، وهي تصطدم بنجم بعد اخر الحديث عن الأستاذ اديب عباسي

من الانساق مع العاطفة، خلوا مطلقا. كذلك صحح اجزاء من الفلسفات المعروفة قديما وحديثا. ومن امثلة تصحيحة للقضايا الفلسفية ما فعله حيال مثالية افلاطون، التي يقول فيها افلاطون، الاشياء في تكوينها المثالي غير موجودة الا لدى الاله، فاذا سئل افلاطون، مثلا واتباعه ماذا سيكون شكل للربع المثالي او الكره او الدائرة وغيرها من الاشكال الهندسية، غير الاشكال المعروفة لها، في علم الهندسة، فهل يكون لديهم جواب يخالف مضمون هذا السؤال؟

هذا وقد أظهر اديب عباسي، ضحولة الفلسفة الوجودية، حينما ابان انها، لا تخرج عن المبتذلة الفكرية «تقول: ان لم تكن هناك حياة اخرى، فخير للبشر ان يستمتعوا بحياتهم على الارض ما مكنتهم الاستمتاع».

ولنا حينئذ ان نسأل هل تستحق هذه الثقافة ان يكتب عنها سارتر الف صفحة جوابا على من سألته ما هي الوجودية؟

وعندما سئل الأستاذ اديب عن مصير هذه المؤلفات التي لم ينشرها اجاب: «ان مصير هذه المؤلفات لا يهمني، لأن هذه المؤلفات واقعة تحت ايداي امينة او غير امينة. ستشرها باسمي او بغير اسمي فلا تذهب ضاعا».

وعندما سئل اديب عباسي ابن تضع نفسك بين مفكري العالم؟ اجاب: «انني اضع نفسي في المقدمة، انني كنت اكبر المفكرين بحق، في العالم حينما، اثبت ان الكون لن يصير الى الموت البارد، نتيجة لنفاذ الهيدروجين، كما ادعى انشأتان واتباعه».

وذلك ان كل ما يخرج من الاجرام السماوية، في كون غير محدود من طاقة، يعود اليها عن طريق الطاقة نفسها، وهي تصطدم بنجم بعد اخر الحديث عن الأستاذ اديب عباسي

وهي تدور حول القضايا العلمية والادبية والفلسفية والاجتماعية ففي القضايا العلمية اكتشف اديب عباسي العديد من النظريات وصحح كثيرا من النظريات في شتى فروع العلم المؤلفة في اللغة العربية وقد تجاوز مجموع ما اكتشف وصحح ما لا يقل عن الف نظرية بين جديد ومصحح ومن امثلة ذلك.

اكتشاف اديب عباسي طريقة لمعالجة المصابين بامراض الكلى، على شرط ان يدفع المستشفى مليون دينار مقابل هذا الاكتشاف اذ ثبت نجاحه بعد التجربة وعلى ان يدفع عشرة دنانير اذا فشل أسلوبه.

ويقول اديب عباسي ان الفنانير العشرة، قيمتها بالنسبة اليه كقيمة للمليون دينار لجهاز الجامعة.

ولكن حضرة الاطباء تساموا بسخرية، ما شأن عباسي بالطب، حتى يعلمنا كيف نعالج المصابين بامراض الكلى، ذلك ان هؤلاء الاطباء واشباههم لا يعرفون الا ما «صموا» من كتب الطب، فاذا جاء شيء خارج الكتب وجدوه كما توجد الاسماك خارج الماء.

هذا جزء بسيط من اكتشافات الأستاذ اديب عباسي من الناحية العلمية العملية.

اما الناحية الادبية فلدى اديب عباسي كثر من الكتب، تبلغ حوالي ثلاثين او خمسة وثلاثين ديوانا باللغة العربية والانجليزية في مختلف المواضيع وكذلك كتاب عودة لقمان في اثني عشر جزء، طبع منها جزء واحد فقط وهناك قصص صغيرة وروايات طويلة وتلميلية وبحوث نقدية بغير جد.

اما في الفلسفة فقد كتب اديب عباسي، الكثير من البحوث، فله كتب منها:

كتاب الهدى باللغة العربية والانجليزية، الذي اشترى اليه سابقا وهي تعالج قضايا الدين والقيبيات معالجة علمية، خالية

اما رأي الأستاذ اديب بالمجالات العربية التي عاصرها وخاصة في فترة شبابه فيقول فيه -

«لقد اعجبت ببعض المجالات العربية مثل المقتطف والهلل الى حد كبير مما جعلني في النهاية ان اكون من الناشرين فيها باستمرار، وكذلك يقول -

«اعجبت من الادب القديم بكتاب المجاني» في اربعة اجزاء وبغيرها من الكتب القديمة وكذلك اعجبت بالمازني والعقاد ويركز اديب عباسي هنا على نقطة خاصة ويقول -

«ولكني مع الزمن تخلصت من كل تأثير للادب الغربي او الشرقي في انتاجي الا ما شبه جني النحل للشهد من مختلف الازهار ليعطي شيئا يختلف كل الاختلاف عن اصوله».

اما مؤلفات اديب عباسي فهي عديدة

وتبلغ حوالي ٣٠٠ كتاب بين صغير وكبير نثرا وشعرا باللغة العربية والانجليزية تذكر منها على سبيل المثال كتاب اشتباين في البزان، ومؤامرة الصمت الكبرى وكتاب الهدى بغربيه العربي والانجليزي وهو يعزز به اكبر الاعتراز ويحسبه افضل مؤلفاته.

وانتاج استاذ اديب يقسم الى قسمين - في اللغة العربية وهو اكثرها وقد يساوي ثلثي المجموع في اللغة الانجليزية نثرا وشعرا.



الجنون والصراع الدموي

بقلم :
هانس المونسي



استدعت الضرورة المنطقية لذلك. لماذا تناقض نفسك بنفسك؟ نعتبرها

وهما أي الغريزة والعرف ثم تعود نطلب رفضهما إذا استدعت الضرورة المنطقية، لنعترضهما وهما ثم تعود مقرا بوجودهما وترفضهما اذا..

هل علينا ان لا نعيش بوعي ابائنا واجدادنا؟ اننا معك في كل ما هو سلبى من هذا الوعي. هل علينا ان نضع حدا للمهزلة الاستمرارية في النظام الاتكالي؟ اننا معك فالاتكالية مهزلة امثلا.

هل علينا اننا عديمي التربية؟ اننا معك في هذا ولكن اي تربية تلك. هل يجب على الانسان ان يبدأ بالتهذيب الذاتي؟ نعم فانا معك في هذا، هذب ذاك تهذيب اخلاق امه.

هل يجب ان نشك في الغريزة لانها ليست في كل الحالات نابعة من مصدر الطبع؟ اننا لست معك في هذا.

هل نحن بقاديرين اذا استطعنا تنمية غرائز الاخلاص والحب والوفاء في طبعنا بتجاوز الجريمة المقصودة؟ نعم اننا معك في ذلك ولكن يبقى الامر.. هل تبقى انت انسان عربي تتألم مثلي؟ نعم اننا معك في ذلك عربي اصيل تتألم ولكن يا فؤاد..

هل يعيش العرب في عصر التدهور والانحطاط؟ نعم اننا معك في اننا اقدر ابنا البشر هذه الالام لاننا ابتعدنا عن. هل كان علينا ان نستفيد من الخطأ وان لا نكرهه؟ نعم اننا معك في هذا ولكن كيف نتخطاه الآن، ساوضح فيما بعد.

هل الزنا في قانون شرعنا مجرد اسم؟ اننا ضدك في هذا الرأي. هل الشرف بقودنا للجريمة؟ نعم اننا معك في انه بقودنا ولكن ليس بالجريمة بل للدفاع عنه والمحافظة عليه ناصح البياض.

هل انت لا تؤمن بالشرف؟ نعم اننا معك فهو اعترافك. هل من الواجب علينا ان لا نؤمن بغريزة الغاب؟ نعم اننا معك في هذا فالغاب مرفوضة غريزته، فالتناس سواسية ولكن في عرف من؟

هل يجب ان نسقط التهمة عن المرأة اذا عرفنا الحدث؟ اننا لست معك في هذا فالعقاب بالقتل للاتنين معا ليس واحدا دون الآخر ولكن في شرع من يتم هذا؟

هل المرأة قطعة اثاث وصفقة اقتصادية في المجتمع الاستهلاكي الغربي والعالمي في وقتنا الحاضر؟ نعم اننا كذلك. هل يصلي الرجل للمرأة حتى يتنال لعبته منها؟ نعم اننا معك في ذلك حتى يحصل على جواز سفر الى كافة اقطار جسمها وغدد انتهاء مدة الجواز يستطيع

تجديده من احدى السفارات او يبعه او شراء غيره.

هل هناك رجال يبيعون بناتهم وزواج براهنون على نسايتهم وآخرون يشوهون سمعتهم تحت ما يدعون بانها لواء الشرف؟ ايضا اننا معك ولكن من هم ولماذا؟

هل عرفت ابن ترمي المفاتيح؟ هل تصدق ما يدعيه هؤلاء الرجال بانها الشرف؟ بالطبع لا. هل يرسو الخطأ في قرارة كل منا؟ نعم انه يسري مع دم كل واحد منا.

هل علينا ان نكون منزهي كالانبياء؟ لا لست معك في هذا فالكمال.. هل يلوث القانون من قبل مشرعيه؟ نعم اننا معك في هذا ولكن الم تعرف قانونا لم يلوث؟ انه موجود... لا تتعجل فتستعفه.

هل تبحث عن مجتمع مطلق؟ نعم انك تبحث وتبحث عن جمهورية افلاطون... راجع طليانك.

هل مشكلتك انك تعاني من القهر والقمع والجرم؟ نعم فانت كذلك ولكنك تعاني مشكلة اكبر من هذا الذي اشرت اليه فما اشرت اليه يعانيه الكل ولكنك نسيت المشكلة الكبرى التي تعانيها.. ربما انك عرفتها او ستعرفها من خلال الرد.

هل يؤسفك ان ترى وطنك يتحول الى مسرح دموي؟ انه لا يؤسفك فقط بل هو قضية كاملة بالنسبة لكل واحد منا. هل السلام شعار؟ اننا ايضا معك في ان السلام ليس شعارا بل هو قضية ايضا. هل السلام رسم حمامة على اروقة البيت الابيض؟ ليسقط البيت الابيض وليخترق الرسم.

هل يجب علينا ان نطلب السلام ونحن نحمل خنجر؟ لا اخالك غير هذا.

هل تدين بجميع الادبيات اذا دعت للوفاء والوفاء وتكفر بها حين تضع حدود القاتليات والعصبيات؟ اننا لست معك فدين واحد ترضيه يكتفي لان تعود لانسانيتك.

والان يا فؤاد هل سمعت بملك السموات والارض؟ وهل سمعت بحل مشاكل الانسانية؟ هل سمعت بالاسلام؟

لقد سمعت اننا بالله وبالاسلام.. لقد سمعت بشريعة الاسلام، ورأيت قانونا... هل تعلم انه لو طبقت هذه الشريعة لما بقي هناك من مشكلة تذكر، لما بقي من ظلم يقع.

لقد قلت في بداية كلامي انه من المستحيل استحالة تامة ان لا تراق في الارض الدماء، وهذا حقيقة ولكن لماذا هي حقيقة؟ ان القتل ضرورة من ضرورات الحياة لقيام المجتمع السليم شكلا وجوهرا، ولكن لمن القتل، لقد بين الاسلام على من يقع القتل، وذكر بعض النواحي والتي من اهمها: من يرد الفتنة بين المسلمين، فيعد قتل جميع الحلول السلمية معهم يشهر السلاح في وجههم، ومقاتلة البغاة من بين اعضاء الجسم الاسلامي، ومقاتلة الاعضاء الذين يتربصون بالمسلمين ثم من تعرضت لهم انت الرجل والمرأة - الزاني والزانية - فالرجل والبلد هو - لوميا الانسان وليس لوميا دون الآخر وقد وضع الاسلام كيفية تطبيق هذا الحكم، ولكن بما انه لا يوجد دولة تقوم بالاسلام

وبها تحرم جواز السفر غير الشرعي الى كافة اقطار جسم حواء، وبها تعرف متى وكيف والمنا تصير الحكم، وبها لا يلوث الاتكاليون فالكمل امامه سوايه، وبها لا تبحث البقية على صفحة ٢

مع بداية كل عام دراسي يفقد الى اليرموك افواج من الطلبة الجدد، بعد ان تكون الجامعة قد ودعت قافلة اخرى من الخريجين، واذا كان الخريج يبدأ الدخول الى معترك الحياة من جديد فان الؤافة الجامعي يدخل -لا جديدا ايضا لا سيما وان الجامعة هي فرد واسرة ومجتمع ودولة بل عالم واسع فسبح، هي فرد لان الانسان عليه ان يتعامل بنفسه مع متطلبات الجامعة، ويحمل العبء الدراسي بمساقاته المختلفة بجده وجهده، والجامعة اسرة لانها تحتضن العديد من الدوائر والكتليات ولكل دائرة اساتذتها ومتطلباتها ومزاياها خاصة وان من الدوائر ما هو جديد ساير التطور ومنها ما هو قديم قدم الجامعة، وقد اثبتت الالام والتجربة بان من يستاء من هذه لا بد ان يسر من تلك الا ما ندر.

وهي مجتمع ودولة لانها تشتمل على كثير من الكليات والدوائر والمرافق والخدمات والامساكن التي يجد فيها الانسان ما يريح النفس ويذهب الظما فينبثق الطالب من والى الجامعة بوسائل نقلها، ويرتاد المكتبة، ويدخل الكفترية ويسير على الرصيف ويجوب القاعات ويتعامل مع الكثيرين.

وهنا لا بد من وقفة تأمل في الغاية التي انشئ من اجلها كل مرفق ومكان داخل الحرم الجامعي، فالحركة لها دورها وعلى الطلبة ان يتقيدوا في تعليمات وتوجيهات الحركة، والمكتبة

المعين الذي لا ينضب من المعرفة، والسيل المتدفق من المراجع والمعلومات لها اكثر من غاية سامية ودور طليعي. فعلى الطلبة ان يؤدوا حقها في الحفاظ على محتوياتها من الكتب والمراجع والدوريات والمجلات والنشرات ويذكروا جيدا بان كل ما في المكتبة هو ملك للجميع، نهل منه السابقون وسيسقى لاجيال متعاقبة من بعدهم.

في وقت نشاهد فيه تمزيق بعض الصفحات او نزعها او كتابة بعض العبارات عبر صفحات الكتب، وذلك يتنافى مع مفهوم الجامعة والجامعيين، وينطبق هذا الامر على الكفترية ايضا فعلى الطلبة ان يتعاملوا مع محتوياتها سواء العاملين فيها او المهمات المتواجدة بداخلها بعناية تامة ومراعاة الانضباط والهدوء خلال فترة الارتداد لها، وكذلك قاعات الدرس والمدرجات والملاعب والارصفة وكل مرفق من مرافق الجامعة لتبقى دورات المياه على الاقل نظيفة وبعيدة عن اقدام العابثين وتنتهي عنها صفة اللئالي المبعثرة «الحر».

والجامعة لها قوانينها وانظمتها وتشريعاتها، تحتوي على كليات ودوائر وعصادة ورئاسة وسكن للعمالين وجمعيات مختلفة تقوم على راحة الجميع وهي عالم فسبح، فيها اساندة من مختلف الجنسيات وطلاب كذلك، فالاستاذ القادم من مكان والطالب الوافد للجامعة لا بد وان يعكس شيئا عن بيئته

او دولة او بلدته ولا يمكن ان يكون الجميع سواء من حيث العطاء والتعامل والوفاء.

الامر الذي يخلق بعض الخلل او عدم التوازن من حين لآخر والذي يترتب عليه في بعض الاحيان اجراءات وضع بعض الطلبة تحت المراقبة او اذارهم او فصلهم، نتيجة لبعض الاختلافات في قدرات الطلبة او المدرسين. وارى من المناسب في هذا المجال ان يقرأ كل طالب كتيب دليل الطالب وخطة منح درجة البكالوريوس حتى لا يأخذ مساقات لا تلزمه ليضيع الوقت والجهد سدى.

كما انه من الانسب ان يجلس مسؤول في قاعة الدرس يستمع لاكثر من مرة لحاضرة هذا الاستاذ او الاستاذ المساعد او مساعد البحث ليلمس بنفسه ويرى القدرة والكيفية التي تدار فيها المحاضرة لان هذا الاسلوب اثبت نجاعة وادى ثمارا طيبة في كثير من معاهد العالم الاخرى.

مع بداية كل عام اعتدنا ان نشهد انتخاب جمعيات طلابية، تنظم حفل استقبال للطلبة، وتدي كل منها بدلوها، تنقل كاهل الطلبة بهرنامجها المديج الدموج، فنعها من ينفذ الجزء اليسير من الوجود ومنها من توت قبل ان نعت الحياة فيها كما جرى لجمعية الصحافة خلال العام الماضي، ومنها من لا تنفذ شيئا، متناسين الالام الكثيرة والمهام

غسل الدماغ تطهير افكار من عقل الانسان وادخال غيرها

اكتر من معنى لغسل الدماغ فالعنى الثقافي يعني: ١ - الاعتراف بخطأ الفكر والسلوك السابق. ب - اعادة التعليم والتثقيف او وضع ثقافة جديدة. هذان عنصران متشابكان بشكل كبير بسبب انها يؤثران معا في تغيير الاتجاهات للفرد في المجتمع. ومن كل ما سبق يمكن ان نخرج بأن عملية غسل الدماغ تتضمن جانبين اساسيين وهما:

١ - ويعني تعريض الفرد للمؤثرات مختلفة فعالة تضعه في حالة يمكن معها ان يتخلى عن افكاره ومعتقداته القديمة التي اكتسبها من الجماعة التي عاشها في السابق. وهنا يحدث الشق الاول من العملية حيث يظهر الدماغ من الايديولوجيات السابقة.

٢ - وحتى تتم عملية غسل الدماغ بشكل مكتمل فيجب ان تفرس افكار ومفاهيم جديدة في عقل الانسان بدل تلك المفاهيم والايديولوجيات التي ازيلت في الشق الاول. فنقول اذن بان عملية غسل الدماغ

لنظام بدون جدل او تفهم وكلمة غسل الدماغ تشبه التعبير البودى غسل القلب وهو الانسحاب من الاعمال اليومية والدخول في عالم التصوف. ان عمليات غسل الدماغ لا يقصد بها الهدو فقط وانما ايناء الوطن وفي المجالات العسكرية والاجتماعية والتجارية فكان الصينيون يعتبرون ان عمليات غسل الدماغ بمثابة تقويم للدماغ وانها ضرورة وقذالك لتخليص الجنود من الافكار البورجوازية التي غرختهم بها حكوماتهم البورجوازية.

ان اصطلاح غسل الدماغ يوحي للرجل العادي بأنه عملية غسل او تطهير للدماغ البشري، اما بالمفهوم الايديولوجي الجرد فان عملية غسل الدماغ تعني الاتناع الخفى او المذخبة او غرس العقائد او التحويل الفكري والبيض يعرفها بانها الاستراتيجية السياسية التي تهدف للتحكم بشعور وافكار الشخصية وان العقول البشرية من الممكن ان تخضع للتأثير المغنطى وللانهيار طبقا لخطة مرسومة وموضوعة مسبقا عن طريق العقائير او التويم المغناطيسي او الاجباء ان هناك

ان عمليات غسل الدماغ تلعب دورا اساسيا في تغيير الايديولوجيات للافراد والجماعات ولكن هذه كانت تأخذ خطوات غير منظمة واحيانا غير مقصودة. فكانت هذه العمليات تمارس ولكن دون معرفة حقيقية لآثارها وطبيعتها. وحتى ابان الحرب العالمية الثانية لم يكن مفهوم غسل الدماغ معروفا بالرغم من ان هتلر بنى جهازا خاصا للعناية وكانت مهمته الاولى غسل الادمغة للافراد داخل المانيا وخارجها من أجل خدمة النازية.

ان اول من ابتكر اصطلاح غسل الدماغ هو صحفي امريكي ادوارد لنتر في الحرب الكورية عندما رجع الجنود الاميريكان من الاسر وقد تغيرت معتقداتهم حول قضايا كثيرة وقد عادوا يحملون افكارا عن السلام مناقضة لما نقوله حكوماتهم كما ان الجنود فضلوا البقاء في كوريا الشمالية لاعتقادهم انها الوطن الافضل للحريات وكان ذلك يعود لعمليات غسل الدماغ المقصودة والمنظمة التي تعرضوا لها اثناء الاسر. وعلى الارجح ان غسل الدماغ ابتداء شيوعي للوصول الى ادعائ الجماهير



بقلم :
مؤيد بن بابه

الجسم التي تتحملها الجمعيات الطلابية في توضيح كثير من الامور للطلبة ومن دور اتصالي وحلقات وصل ما بين الطلبة ومدرسيهم ومختلف المسؤولين في اقسام الجامعة المختلفة.

واذا استعرضنا المسيرة الدراسية لاعوام خلت تنسوقنا حالات فصل العديد من الطلبة بسبب تدني معدلاتهم التراكمية فنراهم يفصلون في نهاية عامهم الجامعي الثاني او الثالث فيضيع على الطالب فرصة ذهبية لا تعوض، الامر الذي دفعني الى لغت الانتباه لهذا الامر ليعبر منه كل من يفكر، وليبذل الطلاب اقصى جهودهم للحصول على احسن النتائج. اما ما يمكن ان يواجه الطلبة من صواب والتي تختلف من طالب الى اخر فانرك امر معالجتها الى المسؤولين ولجنة متابعة الاقتراحات المنفطرة والجمعيات الطلابية المرتبطة.

ولي الختام اهلا بالقاديين الجدد من الطلبة وتحية للسايرين على طريق العلم والتعليم وشكرا للقائمين على تسير الامور في جامعتنا المحبوبة اليرموك على امل ان نقرأ ونعي ونلمس التجاوب المطلوب والله الموفق.

بقلم :
مروان محمد عاصي



نعني تطهير عن طرد عادات وافكار وميول اكتسبها على الانسان في وقت مضى ثم ادخل او غرس عادات وافكار جديدة في ذلك العقل المغسول وهي عملية شبه اجبارية تنسلط على العقل الذي اصبح نطقا ناصعا حساسا بل هو لقمة سائفة لحشوه بأية فكرة او دعابة او عقيدة.

فالجميع الان بحاجة الى عملية لغسل الدماغ من اجل طرد وتطهير هذا المجتمع من عادات وافكار غير صالحة فبقع هذا كله على الاعلام من صحافة وغيرها من رادابو وتلفزيون.

النص الكامل

لتعليمات الجمعيات العلمية الطلابية المعدلة

- تعديلات هامة تسمح للطلبة ممارسة انشطتهم بفعالية
- جمعية لكل كلية ومجلس عام للجمعيات الطلابية واستقلال مادي

أقرت اللجنة الملكية الخاصة بجامعة اليرموك في جلستها المنعقدة بتاريخ ١٨/٤/١٩٨٢ تعليمات الجمعيات العلمية الطلابية المعدلة وفيما يلي النص الكامل لتعليمات الجمعيات العلمية الطلابية المعدلة.

المادة ١: تسمى هذه التعليمات «تعليمات الجمعيات العلمية الطلابية في جامعة اليرموك لسنة (١٩٨٢) وعمل بها ابتداء من ١٩٨٢/ /

المادة ٢: تؤسس في جامعة اليرموك جمعيات علمية تسمى «الجمعيات العلمية الطلابية» ومركزها الحرم الجامعي في جامعة اليرموك.

المادة ٣: لكل كلية من كليات الجامعة حق تأسيس جمعية علمية طلابية.

المادة ٤: تهدف الجمعيات العلمية الى تحقيق الغايات التالية:

أ - تشجيع النشاط العلمي بين طلبة الكليات.

ب - نقل آراء الطلبة ومشكلاتهم ومقترحاتهم الى الجهات المعنية في الكلية او الدائرة.

ج - القيام بالنشاطات الثقافية والفكرية والاجتماعية والرياضية والفنية ودعمها بين طلبة الجمعية الواحدة وبين طلبة الجمعيات المختلفة وبين الطلبة والعاملين في الجامعة.

د - الاهتمام بشخصية الطالب ومسلكه ومواطنته الصالحة وتوجيهه ايجابيا للخدمة العامة.

هـ - توثيق الروابط مع طلبة الجامعات الاخرى.

و - توثيق الصلة بين الجامعة والمجتمع عن طريق الخدمة الاجتماعية والعامة.

ز - تنمية الاحساس بالمسؤولية للمحافظة على سمعة الجامعة وممتلكاتها.

المادة ٥: لا يجوز للجمعيات العلمية القيام بأي نشاطات حزبية أو اقليمية أو طائفية أو قبلية.

المادة ٦: تعمل الجمعيات العلمية على تحقيق اهدافها بالوسائل التالية:

أ - نشر المقالات وإصدار النشرات والمجلات الطلابية ذات الصبغة العلمية والفكرية.

ب - تنظيم النشاطات الطلابية على مستوى الكلية.

ج - المشاركة في تنظيم المحاضرات والتدوات والقائات والمعارض العلمية والادبية والفكرية في الجامعة.

المادة ٧: تمارس كل جمعية اختصاصها وتعمل على تحقيق اهدافها من خلال الهيئتين التاليتين:

أ - الهيئة العامة للجمعية.

ب - الهيئة الادارية للجمعية.

المادة ٨: تتكون الهيئة العامة من جميع الاعضاء العاملين المعروفين في المادة (١٦) من التعليمات في الجمعية العلمية وتكون صلاحيتها ومهامها على النحو التالي:

أ - انتخاب الهيئة الادارية، من اعضائها.

ب - مناقشة التقرير السنوي للهيئة الادارية واقراره.

ج - حق سحب الثقة من الهيئة الادارية باغلبية ثلثي الاعضاء في اجتماع قانوني.

د - اقرار خطة عمل الهيئة الادارية في مدة لا تتجاوز شهرا من تاريخ انتخابها.

المادة ٩: أ - تتكون الهيئة الادارية في كل جمعية من سبعة اعضاء ينتخبون بطريقة الاقتراع السري من قبل الهيئة العامة في بداية كل عام جامعي أو كلما دعت الحاجة.

ب - ينتدب عميد الكلية المختص

مستشارا للهيئة الادارية من بين اعضاء هيئة التدريس، وينتدب مدير شؤون الطلبة مشرفا للهيئة الادارية من حملة الشهادات الجامعية من العاملين في دائرة شؤون الطلبة. ولا يعتبر المستشار والمشرف عضوين في الهيئة الادارية، ولا حق لهما بالتشريع أو الانتخاب أو التصويت.

ج - تنتخب الهيئة الادارية بالاغلبية المطلقة واحدا من بين اعضائها لكل من المناصب التالية:

١ - رئيس الجمعية.

٢ - امين سر الجمعية.

٣ - امين صندوق الجمعية.

٤ - مسؤول واحد لكل نشاط من الأنشطة الطلابية.

وتدون قرارات الهيئة الادارية في محضر يوقع من اعضاء الهيئة الادارية للجمعية ومن المستشار او المشرف، ويقررن بمصادقة مدير شؤون الطلبة.

المادة ١٠: يعين مدير شؤون الطلبة في بداية كل عام دراسي مشرفا عاما للجمعيات العلمية الطلابية يقوم بالمهام التالية:

أ - تنسيق النشاطات الطلابية بين الجمعيات العلمية المختلفة.

ب - تنظيم المرافق الخاصة بالنشاطات الطلابية والاشراف على تجهيزها.

ج - التوقيع على سحب البالغ من اموال الجمعية.

المادة ١١: تتولى الهيئة الادارية لكل جمعية علمية طلابية شؤون الجمعية الادارية والمالية والتنظيمية وتصريفيها، ويدخل ضمن اختصاصاتها الامور التالية:

أ - اتخاذ القرارات ومتابعة الاجراءات اللازمة لتحقيق اهداف الجمعية، وتشكيل لجان فرعية (بما لا يتجاوز خمسة اشخاص في اللجنة الواحدة) من بين الاعضاء العاملين وتكليفها بمسؤوليات ونشاطات معينة ضمن اهداف الجمعية.

ب - تقديم التقرير السنوي عن النشاطات المختلفة للجمعية الى الهيئة العامة.

ج - تنفيذ قرارات الهيئة العامة.

د - قبول استقالة الاعضاء من الهيئة الادارية أو الجمعية.

هـ - الاشراف على اجتماعات الهيئة العامة للجمعية.

و - تمثيل الجمعية في نشاطاتها الجامعية.

المادة ١٢: يتولى رئيس الجمعية ما يلي:

أ - تمثيل الجمعية لدى الجهات المسؤولة في الجامعة.

ب - عرض قرارات الهيئة الادارية المتعلقة بآراء الطلبة ومشكلاتهم ومقترحاتهم على عميد الكلية أو مدير الدائرة المختص وحضور مناقشة تلك المشكلات والمقترحات في المجالس واللجان المختصة.

ج - متابعة تنفيذ قرارات الهيئة الادارية والاشراف على ادارة الجمعية وتوقيع مراسلاتها.

د - رئاسة جلسات الهيئة الادارية والهيئة العامة للجمعية.

هـ - أية مهام أخرى توكلا اليه الهيئة الادارية بما لا يتعارض مع هذه التعليمات.

المادة ١٣: يتولى امين السر ما يلي:

أ - القيام باعمال رئيس الجمعية في حالة غيابه.

ب - حفظ السجلات والاشراف على تنظيمها.

ج - تدوين وقائع جلسات الهيئة الادارية والهيئة العامة للجمعية.

د - اعداد التقارير الادارية حسب طلب الهيئة الادارية.

هـ - تنفيذ ما تكلف به الهيئة الادارية.

المادة ١٤: يتولى امين الصندوق ما يلي:

أ - حفظ الدفاتر والمستندات المالية في مركز الجمعية والمحافظة عليها.

ب - تسلم المبالغ التي ترد الى الجمعية بموجب ايصالات رسمية مختمة بخاتم الجمعية وموقعة منه، وإيداع تلك المبالغ في البنك الذي تقررته الجامعة.

ج - اعداد التقرير المالي السنوي وعرضه على الهيئة الادارية تمهيدا لعرضه على الهيئة العامة.

المادة ١٥: يتولى مسؤول النشاط الثقافي والفني بالتنسيق مع المستشار والمشرف والهيئة الادارية ما يلي:

أ - المشاركة في تنظيم المحاضرات والنشوات والحلقات والمسابقات والنشاطات الفكرية.

ب - الاشراف على إصدار المجلات

والنشرات.

ج - المشاركة في تنظيم واقامة الحفلات والمعارض والمسابقات والنشاطات الفنية.

المادة ١٦: يتولى مسؤول النشاط الرياضي والرحلات بالتنسيق مع المشرف والمستشار وموافقة الهيئة الادارية ما يلي:

أ - المشاركة في تنظيم واقامة المباريات والمسابقات والنشاطات والمهرجانات والحفلات الرياضية.

ب - المشاركة في تنظيم الرحلات العلمية والعامة.

المادة ١٧: انواع العضوية وشروطها:

أ - العضو العامل، هو كل طالب مسجل لنيل درجة علمية في الكلية التي تنتسب لها الجمعية.

ب - العضو المؤازر، كل طالب في الجامعة غير مسجل لنيل درجة علمية، وله أن يشارك في جميع نشاطات الجمعية الا انه لا يحق له ترشيح نفسه او الاشتراك في انتخاب اعضاء الهيئة الادارية، ولا يجوز ان يكون الطالب عضوا عاملا أو مؤازرا في جمعيتين علميتين مختلفتين.

المادة ١٨: يشكل من رئيس كل جمعية وامين السر فيها مجلس يسمى «مجلس الجمعيات العلمية الطلابية» وينتخب هؤلاء من بينهم رئيسا لهذا المجلس وامينا للسر.

المادة ١٩: يتولى مجلس الجمعيات العلمية الطلابية:

أ - مشاركة ادارة الجامعة في رسم السياسة العامة للجمعيات العلمية الطلابية.

ب - تنمية وتطوير الجمعيات العلمية الطلابية لتحقيق اهدافها.

ج - تقديم الاقتراحات الى المجالس المختصة في الجامعة لتطوير الخطط الدراسية. وتحسين التدريس الجامعي.

د - العمل على ايجاد الثقة المتبادلة بين الطالب وعضو هيئة التدريس وتوثيق الصلات بينهما.

هـ - العمل على تنمية الاتجاهات البناءة لدى الطلبة وتعزيز الانتماء للجامعة والمحافظة على ممتلكاتها.

و - العمل على ترسيخ جو الفضيلة والاخلاق الحميدة والاداب الرفيعة وتنمية روح العمل الجماعي بين الطلبة.

ز - اختيار ممثلي الجمعيات من بين اعضاء الهيئات الادارية لعضوية اللجان الجامعية التي تتم على وجود ممثل للطلبة فيها.

المادة ٢٠: يتولى رئيس المجلس:

أ - دعوة المجلس ورئاسة جلساته.

ب - تلبية الدعوة لحضور الاجتماعات التي تبحث فيها القضايا طلبت الجمعيات مناقشتها.

ج - متابعة حل القضايا الطلابية العامة مع الجهات المعنية في الجامعة.

د - متابعة تنفيذ برامج الاحتفال بالمناسبات الخاصة.

هـ - تنفيذ ما يوكله اليه المجلس من مهام.

المادة ٢١: يتولى امين السر ما يلي:

أ - نبوب عن الرئيس في حالة غيابه.

ب - وضع جداول اعمال جلسات المجلس وتدوين وقائعها واعداد التقارير الادارية اللازمة.

ج - القيام بأية مهمة يكلفه بها المجلس.

المادة ٢٢: تتم انتخابات الهيئة الادارية للجمعيات العلمية الطلابية في الاسبوع الأخير من شهر تشرين الاول من كل عام دراسي، وفق تنظيم خاص تعده لجنة شكلها عميد الكلية المختص بالتنسيق مع مدير شؤون الطلبة.

المادة ٢٣: تجري الانتخابات بالاقتراع السري ويشترط لقانونيتها ان يحضر الاجتماع مايزيد على ٥٠٪ على الأقل من مجموع الاعضاء العاملين والا أجلت الانتخابات اسبوعا واحدا على الأقل تعتبر بعدها قانونية مهما كان عدد الحضور.

المادة ٢٤: تجتمع الهيئة العامة لجمعية الكلية مرة كل عام دراسي ويجوز دعوتها لاجتماعات غير عادية بقرار من الهيئة الادارية أو بناء على طلب أغلبية اعضاء الهيئة العامة.

المادة ٢٥: يجتمع مجلس الجمعيات مرة كل فصل على الأقل ويجوز دعوته من قبل رئيس المجلس لاجتماعات غير عادية بناء على طلب ثلثي اعضاء.

المادة ٢٦: تدعو الهيئة الادارية:

الهيئة العامة للجمعية العلمية لاجتماعات في المكان الذي تعبته (داخل الحرم الجامعي) باعلان يوضع في لوحة الكلية وذلك قبل موعد الاجتماع بأسبوع على الأقل ويرفق بهذا الاعلان جدول الاعمال.

المادة ٢٧: يكون اجتماع الهيئة العامة قانونيا اذا حضره أغلبية الاعضاء، وإذا لم يكتمل النصاب يؤجل الاجتماع لمدة اسبوع على الأقل ويعتبر بعدها قانونيا مهما كان عدد الحضور، وتصدر القرارات بأغلبية اصوات الحاضرين.

المادة ٢٨: أ - تجتمع الهيئة الادارية مرة كل أسبوعين على الأقل.

ب - تعتبر اجتماعات الهيئة الادارية

قانونية اذا حضرها أغلبية الاعضاء وتصدر القرارات بأغلبية اصوات الحاضرين من الاعضاء.

المادة ٢٩: يعتبر عضو الهيئة الادارية فاقدا لعضويته في احدى الصاليتين التاليتين:

أ - اذا تخلف عن حضور جلسات الهيئة الادارية ثلاث مرات متتالية بدون عذر تقبله الهيئة الادارية بعد اشعاره خطيا بالحضور.

ب - اذا صدرت بحقه احدى العقوبات المنصوص عليها في المادة (٤) فقرة (أ) من تعليمات الاجراءات التأديبية رقم (٥) لسنة ١٩٧٦ وتعديلاتها ما عدا عقوبة التنبيه والاذنار الاول.

المادة ٣٠: اذا خلا منصب عضو من اعضاء الهيئة الادارية لأي سبب كان يحل محله الطالب الذي يليه في الترتيب بالنسبة لعدد الاصوات في آخر انتخابات أجرتها الهيئة العامة. وفي حالة تعذر ذلك فلهذه الهيئة الادارية اختيار العضو البديل من الهيئة العامة خلال مدة اسبوع واحد من تاريخ خلو المنصب.

المادة ٣١: أ - يبلغ رئيس مجلس الجمعيات قرارات المجلس الى رئيس الجامعة وعمداء الكليات ومدير شؤون الطلبة.

ب - يبلغ رئيس الجمعية قرارات الهيئة العامة وقرارات الهيئة الادارية لعميد الكلية ومدير شؤون الطلبة.

ج - يجب ان تكون قرارات مجلس الجمعيات والهيئة العامة والهيئة الادارية لكل جمعية ضمن الاهداف المحددة في هذه التعليمات ومتسجمة مع سياسة الجامعة.

المادة ٣٢: تبدأ السنة المالية لكل جمعية علمية طلابية في الاول من تشرين الثاني وتنتهي في نهاية تشرين الاول من كل عام دراسي.

المادة ٣٣: تودع أموال الجمعية العلمية الطلابية باسمها في البنك الذي تعتمده الجامعة.

المادة ٣٤: تتكون ايرادات الجمعيات العلمية الطلابية من:

أ - رسم الاشتراك.

ب - التبرعات والهبات والهبات والايرادات الاخرى التي يوافق عليها العميد المختص ويعلم مدير شؤون الطلبة بذلك.

ج - ريع نشاطات الجمعية.

د - المبالغ التي تقدمها الجامعة لدعم نشاطات الجمعية.

المادة ٣٥: يعد مجلس الجمعيات العلمية الطلابية موازنته السنوية بناء على



تنسب الهيئة الادارية لكل جمعية على اساس ايراداته التي ستتحقق، مبينا ابواب الصرف ووجهه على مختلف نشاطات الجمعيات الطلابية لتحقيق اهدافها بموجب هذه التعليمات وينم رفعا لمدير شؤون الطلبة ويعلم العميد المختص بذلك.

المادة ٣٦: يجري سحب المبلغ بتوقيع كل من امين الصندوق ورئيس الجمعية أو امين السر في حال غيابه والمشراف العام على الجمعيات.

المادة ٣٧: تقوم الدائرة المالية في الجامعة بايداع رسوم الاشتراك التي تم تحصيلها من الاعضاء لحساب الجمعية في البنك المعتمد.

المادة ٣٨: تقوم الدائرة المالية بنحصيل رسم الاشتراك بواقع نصف دينار من الاعضاء عن الفصل الدراسي الواحد باستثناء الفصل الصيفي.

احكام عامة

المادة ٣٩: بالاضافة الى ما جاء في بنود هذه التعليمات:

أ - يشكل مدير شؤون الطلبة في الجامعة لجانا وادنية طلابية لخوض الأنشطة والهويات المشابهة مثل الاندية الرياضية والثقافية والفنية والاجتماعية والموسيقية والمسرحية والشرطي وهواة الراديو والخدمة العامة والجوالة والرحلات وغيرها من الاندية واللجان لممارسة نشاطاتها على مستوى الجامعة.

ب - يجوز لعميد الكلية بالتنسيق مع مدير شؤون الطلبة أن يشكل لجانا وادنية طلابية في كلياته في مجالات لا تغطيها نشاطات الجمعيات العلمية الطلابية ولا تغطيها الاندية واللجان المشكلة بمقتضى الفقرة (أ) من هذه المادة اعلاه.

ج - تصدر دائرة شؤون الطلبة اجراءات تنظيمية للاندية واللجان الطلابية المشكلة في البند (أ) من هذه التعليمات.

المادة ٤٠: أ - تحل الجمعية العلمية الطلابية بقرار من مجلس الجامعة واقتراح من مجلس الكلية.

ب - تحل الاندية الطلابية واللجان المذكورة في الفقرة (أ) من المادة (٣٨) بقرار من مدير شؤون الطلبة.

ج - تحل الاندية الطلابية واللجان المذكورة في الفقرة (ب) من المادة (٣٨) بقرار من العميد.

المادة ٤١: رئيس الجامعة وعمداء الكليات ومدير شؤون الطلبة مسؤولين عن تنفيذ احكام هذه التعليمات.



المعري يقطن صحراءنا الشرقية جولة في بابلية سره للدارون

بقلم: خلف غانز الحريشة

وكما عهدته في جلسته 'هامة'، يقطن بمحاذاة الطريق الصحراوي الممتد من المخرق متخذاً وجهته طريق الاجفاف... وتعجبك أثناء مرورك على مقربة منه تلك النغمات البدوية العذبة التي اتخذت عطورها من أريج أشجار الشوح والقيصوم التي يعج بها صوت صاحبنا...

تختلط تلك القيعان بذلك الصوت البدوي الهادي، منتقلا بين ثنائيا الابل تارة، وعلى خطو صغار الشياه تارة أخرى...

نعم لا يملك في دنياه الا تلك الحنجرة اللانثكية، وتلك الآلة الموسيقية التي يصنع منها كورسه الموسيقي، والتي يعطيها اسم الرابطة، الا أن أبعاد نغماتها تأتي أن تلصق أو لتلصق بهذا الاسم، وهذه الآلة التي تفتن بها شعراء البادية ببرامهم، ويحلو قلوبهم، وعذوبة أصواتهم التي تشعل بين الحنين تارة، وبين ذاك الصوت الحزين تارة أخرى.

وتدور الدارة بي فأجلس مع شاعرنا البدوي خليف الهزاع، والذي بنحذ مقفنا له تلك الصحراء المفردة كل أجنتها أمام مراسيم الطبيعة، وتغني الطبيعة والشاعر معا، فأشده للمرة الأولى التي التي بها نظرة واجمة مليئة بالاستغراب والفضول اتجاه، صاحبنا...

كان بطبيعته البدوية هادئا مضيقا دائب البسمة وعذوبة السؤال عن حالنا وأحوالنا، ومن خلف نظارته، تشع الهبة والحبوبة...

وجلس ثلاثنا بازائه، وما أن سمع ديبب ممشانا الا أن أخذ بالمناذرة الواعدة، القهوة، فأطلت علينا زوجته بطلعتها البدوية الهادئة. وبحلولة الريق العسيلة استي اجتذبت أنظار كل منا، وأخذت تسكب خمرتها البدوية بين يدي كل واحد من فريقينا، وتوحيها البدوي يرف بعقب الجمال البدوي الأخاذ، وأتأ في مقالتي هذه لست متفريلا بجمال اختيارنا لمقطوعته الشعرية، والتي تعطيها الكلمات وما تحويه من مفردات لفظ 'زوجة'.

وأهلا بجماعة اليرموك هي الكلمات التي بدأ يرددنا على مسامعنا، واستفاض في حديثه، لقد أحييت حفلة في جامعكم وأتيتم بعد سهام الصفي، وقدتم مقطوعات بحوية بموازة رفيقة العمر، وحجرتني الأخرى 'ربابني'، وصمتنا قبل بداية السؤال عن محفوظته الشعري، وثارنا بقوله 'أعترفون أنني فقدت بصري منذ طفولتي الأولى!'

وأثار سؤاله هذا حفيظة كل واحد منا، وأخذنا ننظر في وجهه بعضنا البعض، وخيل الي في تلك اللحظة أن صاحبنا بمصر ولو كان يدعي عدم الابصار، لقد أشعت عيناه بنورها نحو الداخل، وبني في داخل ذاته حداثق غناء تصلح لأن تكون جنانث معلقة في صدر لسان، وما ساقوله في مقالتي هذه هو بالغات من الزهور جمعها صاحبنا في صدره عندما أيقن بأن الله سحبره من رؤية حداثق الدنيا المظلمة، وما أثلج صدر ذلك الانسان حينما يفتتح صدره بتلك الكلمات البهية العذبة التي تزيل القم والملم لمن عاصر أشجان المدينة وأوكارها.

وعرضي لهذه اللقطات الشعرية هي عرضي لبدوي جاء برقم من مخايب الصحراء محملا

بخطوات طيور الدجج والحجل النهارية، وبعوا الذئاب والضباب الليلية، وليلة واحدة بازاء شاعرنا تعطيكم التلميح الظاهرة في أعطاف 'رهين الحسين'، وها هو يقف في سجنه مناجيا طبيعته الفراء بقوله:

يا برق وبارق لاجيت لجفور
ابرق على الكوم وادياره

والشاعر في هذا البيت بناجي لعان البرق كي يبحث عن محبوبته وخاصة حين يقرب من منطقة الاجفور الأردنية، ولا يكفي الشاعر ابراق برقه على منطقة واحدة بل يريد من البرق أن ينتقل مع محبوبته الى منطقة الكوم وما حولها، ويريد البرق أن ينسخ من طبيعته البدوية الدائبة الترحال، فالبرق يبرق تارة في منطقة الاجفور وتارة أخرى على مناطق الكوم وهما 'كوم الرق' و'الكوم الأحمر'. ثم يستمر شاعرنا برحلته مع برقة واصفا محبوبته بقوله:

لي صاحب ما قعد بالدور
ما هي من البيظ قراره.

فهو تأبى على نفسها ان تتجيب عن السماء، أن تتجيب عن حريتها في انطلاقة تفكيرها مع اتساع الصحراء للفرقة في بيدها، وهي تأبى وتبني أن تعيش في المدينة، وتحمصر تفكيرها ضمن أربعة جدران، فالمدينة بالنسبة لها ليست المأوى الباعث على طمأنينة النفس، ان صاحبته ترقل بين جدران من الطبيعة المحلاة بشعر الماعز وبيت الشعر، وهي أيضا حكيمه بصحبها، اذ لا تكثر من الكلام، وصمتها ينبع اهداة الحلمة البدوية الصادقة، وان تكلمت فهي لا تكثر بل تقول الحكمة بعينها، ثم يتابع وصفها بصورة أكثر ايضاحا بقوله:

شبيه ظلي الخلا مذخور
امطالع عيج سيارة

صورة شعرية في غاية الروعة حيث تظهر طعم حرية محبوبته حينما تار نفع الفيل من على مقربة منا، وهي حينما تلتظ غبار سيارة ما، ومن على بعد تسابق الرياح بحشا وتضمينا لحريتها، وفي هذا البيت دلالة على فطنة الانسانية البدوية وذكائها، فهي ترهب الرجل ايما كان وحتى لو كان على بعد ذلك مخافة من صيدها وايقاعها في شباك الظلالة.

وبعد وصفه محبوبته ينتقل ليعرف باهلها، وهي طبيعة كل انسان بدوي يريد أن يقرب من قفاته ما، وذلك سجية متى عليها السلف وتبعها الخلف، فهم 'نشاش' أي أنهم رجال أوفياء كرماء ذو عزة نفس واباء، وعيونهم كعيون الصقور ترقب ايما راقت مواطن الصيد والخوف، واذا ما انتهت عيونهم الى أي مكان وأرادوا الاتجاه اليه فلا بد أن يحصلوا على ما أرادوه من نظرات الاعين تلك، وتظهر هذه العيون المكحلة السوداء بطبيعتها وصفاتها أثناء وقت الرخاء، ثم تتحول لأن تكون محمرة كالجمهر أثناء الشدة والفاراة،

بنت للنشامى وعيون صفور
عادتهم شلت القارة

ثم يشطح خيال الشاعر في اصطناع موقف ارتجالي بينه وبين محبوبته في قوله،

وهلا هلا يا صباح النور
يا زرع قلبي ونواره

فما أجمل تلك الكلمات التي يرددتها عاشق تعاقفه الطبيعة في الصباح، تلك الطبيعة المترجة بحلولة البادية في فناة بدوية حورا خنساء، وخاصة حينما تلتفظ بكلمات،

«صباح الخير» ويكون الرد مؤكدا لفظيا بقول الشاعر «هلا هلا يا صباح النور» ولا يكفي بهذا الرد الوديع بل يضيف الى ذلك قوله بأنها هي البستان في الوقت الذي تحيط به الصحراء وهي كل حب وصوب، وليس البستان فقط بل هي أجمال ما يحويه ذلك البستان من رصون أحمر متفتح.

وبعد ردة صباح الخير تلك يصف الشاعر رأس محبوبته المزوج بأشعة الشمس، وكأن الشمس عنده في دور حصاد أكثر من وضع غمورها، وهذه الغمور عبارة عن كتائف جميل صنعته المحبوبة قلبا في شعرها.

الرأس الأشمل تقول غمور
أشعل نقر ريش خواره

فأرأس محبوبته يمتزج بروح ازدواجية مصدرها أشعة الشمس من جهة و«ريش الخواره» من جهة أخرى، و«الخواره» مشهورة بكثافة ريشها كما هو الحال لدى محبوبته المشهورة بكثافة شعرها، وكما تغني الشعراء امثال شاعرنا بمخيلية الشعر وجماله من جهة، وكثافته من جهة أخرى.

ومحبوبته التي يصرح باسمها فيما بعد، والتي تخاطب باسمها نور الشمس الدال على الوضوح والابانة، فهي «وضحا»، وهذا الاسم اسم بجد مرتعه لدى البادية في الدلالة على اسم الانسان والحيوان معا، فالناقة وضحا، والبعر أوضح والمرأة وضحا، والرجل أوضح، وما أجمل الاضاح والابانة في النفس البشرية اذ في هذا اللون يعيش الهوى وتقتن الطمأنينة.

وبالاضافة الى أوصاف المحبوبة السالفة الا أنها ليست بسهولة المائل كما يحلو للبعض أن يصورها، انها من البعد الحاذق لشط العرب، وليس هنالك مكان محصور يمكن أن يستحل ويهتدي به الانسان كي يصل الى «وضحا» والناقة، انها تقضي وقت ربهها في اللطافة التي تحيط بالشط، وفي هذا قول الشاعر،

يا زول وضحا مع أول خور
مرايعا الشط ودياره

وللبحث عن الضالة المشردة يتأهب الشاعر وظلوه للبحث عن مناطق والسعادة، اذ كنت أشرب الماء بطينه، والخيز بقلبه، واصطاد الصحراء بكافيتها، وما أجمل حياة التنقل والترحال اذا كانت ممزوجة بالحب والذعة وخفة النفس، وما أنا أترك قارتي مع دندنات موسيقى البادية الأصيلة التي تلاعب بها ساكني المغرة الشاعر خليف الهزاع، انه المعري بلا شك حيث تزوره الزرافات من أبناء البادية كي تسبح رخاوة صوته اللانثكي، وتعبيرات موسيقاه الانسانية

تلولي جلت مطياره

من كثر ما ترحي بالقارة

لا تضاروا العربية

نقل ابن جني في كتابه: (الخصائص) بسنده الى أبي حاتم السجستاني، أنه قال: قرأ علي أعرابي بالحرم: «طبيي لهم وحسن مأب»، فقلت: طويي، فقال: طبيي، فأعدت فقلت: طويي، فقال: طبيي، فلما طال علي قلت: (طوطو)، قال: (طبي طي)، ويعلق ابن جني على الخبر في كتابه للذكور، فيقول: «أفاد ترى الى استعصام أبي الأعرابي بلغته، وتركه متابعه أبي حاتم... وكيف نبا طبعه عن نقل الواو الى الياء فلم يؤثر فيه التلقين، ولا تنى طبعه عن التماس الخفة هيزو لا تمرين؟»

وما من شك أن قراءة أبي حاتم لهذه الآية هي القراءة الصحيحة. وإذا كان الأعرابي على حرف، فهو حرف مرجوح. فطويي مؤنث أطيب، وهي على وزن فعلى، مضومة الفاء ساكنة العين. وأصلها طبيي، وقعت الياء فيها ساكنة بعد ضم فقلت الى واو كما هو الشأن في مؤنن وموسر. غير أن هذا الأعرابي تمسك بقراءته، لأنها - كما يبدو - لهجة لقومه، ولذا عر عليه أن يهجروا الى لهجة أخرى، حتى ولو كانت ضمن دائرة اللسان نفسه.

وإذا كان اللغة العربية هذا المقام الرفيع في نفوس أجدادنا، مما جعلهم يعضون عليها بالنواجز، حتى ولو كانت لهجة ليس عليها جمهورهم، فانه ليهو من العيب حقاً أن يخرج علينا بعض أبنائنا اليوم بآراء من شأنها - لا سمح الله - حالا أو مالا، اقتلاع العربية من جذورها لتحل محلها لغات لا يربطنا بها في العقيدة والتراث أية رابطة.

فلقد قرأت في العدد الثامن والأربعين من جريدة (طليبة اليرموك) الذي أصدرته دائرة الصحافة والاعلام، للزميل الكريم الدكتور محمد عواد، مقالة تحت عنوان: التحصيل في اللغة الانجليزية بين الواقع والأمل، يشكو فيها من ضعف الطالقات في هذه اللغة، ويعلم تركيزه عليها، لا لأنها أجمل أو أغنى أو أنقى من غيرها من اللغات، حيث - حسب رأيي - لا تختلف لغة عن أخرى في هذا المجال، وانما لأن منجزات الشعوب الناطقة بها لا تكاد تضاهى. ويقترح من ضمن ما يقترح للنهوض بمستواها، زيادة عدد ساعاتها المعتمدة، وتدريب جميع المواد بها، باستثناء اللغة العربية والتربية الاسلامية.

ان المرء ليصاب، وهو يقرأ مقالة الدكتور عواد بالاحباط على رأي علماء التربية. أفبعد كل ما كتب في الاسفار وقيل في المحافل على مدى ستين عاما أو تزيد، فداعا عن العربية أمام الفارات التي يشنها عليها أعداؤها، يأتي أحد أبنائها ليقول، ان أية لغة أجنبية لها ما لهذه اللغة من ثروة وجمال، وبطال - لمعالجة أدواء غيرها - بمضارها، تماما كذي العريكي غير وهو رائج في مسكنة هذه اللغة، يشترك أبناءها في قذفها بالحجارة مع من يقذف، ويحصرونها في زاوية ضيقة، يكاد يقتحمها عليها طوفان

اللغات من حولها. فهم في ذلك كما يقول المثل العامي، (كالمعاون على قبر أبيه)، وأقول: بل على قبر أمه. انه الشعور بالخيبة يحسب السجدي في المعركة، عندما يوجه اليه الایعاز - بعد كل ما أحرز من انتصارات - لا ليقال له: (مكناك قف)، ولكن: (خلفا در)، ويقفقر لا متحرفا لقتال ولا متحيزا الى فئة.

لقد قذف الدكتور عواد آراءه، وأدار ظهره سريعا، ظانا أنه أصاب الهدف واستراح، غير أن الكرة - كما يقول الرياضيون -: (طلعت أوت). وأنى يكون الامر غير ذلك، والزميل الكريم يساوي - في الفناء والنقاء - بين لغة القرآن وأية لغة أخرى، مما قد يجعل بعض اللغات المماعة (كالمسكينية) أو (الملايولونيزية) مثلا، في مستوى العربية، ان لم تكن أفضل منها، وما هو بفضل عليها لغة (الأنجل والسكسون) احدى لهجات اللاتينية المندثرة، والتي تسير نحو التدهور يوما عن يوم لفقدانها السيطرة على قرامل التطور فيها.

انه لامراء بأن العربية هي أغنى لغات العالم وأجملها، ولو لم يكن لها، الا أن تنزل بها كلام الله لكافها ذلك دليلا على تفوقها في مجال الألسنة العاملة، وتفصيلها على غيرها من اللغات. وان كل درس منتصف، ليخرج بمثل هذا الحكم لا يراه فيها من غنى في أساليب التجديد والابداع كالتحت والاشتقاق والقياس، والترادف والتضاد والتشترك بصورة غير مماثلة في أية لغة أخرى. ولذلك نجد المستعربين على مر العصور يذهبون هذا المذهب، فيفضلون العربية على لغاتهم الأولى. فهذا ابن جني العلامة الفوقوي، وهو رومي الاصل يقول: «لو أحست العجم بلفظ صناعة العرب في هذه اللغة، وما فيها من الرقة والدقة، لا عذرت من الاعتراف بلغتها فضلا عن التقديم لها والتفوق بها». وهو ما يؤكد البيروني، الفيلسوف الرياضي الشهير بقوله: «والله لأن أجهج بالعربية أحب الي من أن أمح بالفارسية».

ومما يدل على هذه الأفضلية للغة العربية على سائر اللغات أن سماها الله في كتابه العزيز: اللسان المبين تارة، والفصل تارة أخرى، وغير ذي العوج تارة ثالثة. وهذا يعني أن غيرها من اللغات جميعا ذات لسان لا يخلو من عجمة وعوج وتعقيد وغموض. قال تعالى: «السان الذي يلحون له أعجمي وهذا لسان عربي مبين»، ولقد ضربنا للناس في هذا القرآن من كل مثل لعلمهم يتذكرون. قرأنا عربيا غير ذي عوج لعلمهم يتقون»، وقال: «ولو جعلناه قرآنا عجميا لقالوا، لولا فصلت آياته، أعجمي وعربي؟»

وإذا كانت الدعوة الى الاهتمام باللغة الانجليزية مما أشارك الزميل الكريم فيه، فأنني أرى أن تمييز الانجليزية في هذا المضمار، نوع من التفضيل لهذا اللسان الأعجمي على اللسان العربي،

والا فان اللسان الذي كتبت به حضارتنا على مدى خمسة عشر قرنا أول بالاهتمام من لسان أجنبي كتبت به حضارة لا يتجاوز عمرها بضعة قرون لامة أجنبية طالما دقنا على أيدي أبنائها الولايات والكتابات. ومن هنا كان هذا المسلك خطيئة قومية من جهة، اذ تقدم فيه لغة أجنبية على اللغة الوطنية، ومغالطة علمية من جهة ثانية، أن يقدم فيه الملم على الأهم.

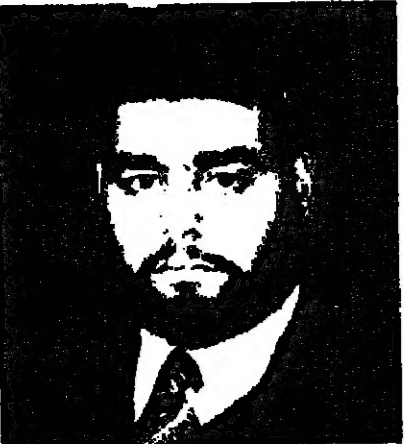
ومن هنا كان اقتراح الدكتور بتدريس المساقات باللغة الانجليزية ما عدا مساقي الدين والأدب، محارفة للعربية ومماثلة للانجليزية، مما يصير العربية وبالندرج لعل منة مطاردة داخل ديارها، وبحول أبناء العرب الى أعاجم في بلادهم، ولا سيما أن اللغة - وكما يقول هو نفسه - وعاء الحضارة والفكر. فمادما يبقى من التفكير العربي اذا ما درسنا أبناءنا، التاريخ والتربية والفنون والاقتصاد والسياسة والتربية والفنون والعلوم باللغة الانجليزية؟ ثم انني أطمئن الدكتور بأن زيادة الساعات المعتمدة على قرامل التطور فيها.

ولقد كان الزميل العزيز، يستنشي الطلاب، فان التحصيل نفسية وعزيمة قبل كل شيء، فاذا لم يتوفر عند الطالب بشكل ايجابي، تدعمه الحوافز الذاتية، والتخطيط السليم، والمتفاج السيد، فان كل محاولة من هذا القبيل، تصبح ضريبا من العبث والمضغعة.

وإذا كان الزميل العزيز، يستنشي التربية الاسلامية وعلوم العربية من اعزائه الانجليزية لهما، وهو يحسب أنه يحسن للعربية صنعا، اذ لم يحترقها في هذين الدهليزين اللذين تصحق بهما عليها، فان مثله في ذلك كمن يفتح - في عز كانون، على أهل بيت - جميع الشبائيك والأبواب - الا نافذة صغيرة - بعد ذلك أنه قد اختار لهم الوضع الصحي السليم. وماذا يريد الزميل أكثر من هذه المحاصرة للغة قومه؟ أريد أن ندرس لأبناء العرب في ديار العرب، أشعار، الملك الضليل، والشاب القليل، والشيخ أبي عقيل بلغة الجرمان، أو الانسان، أو الامريكان؟ أم أنه يطعم أن ندرس القرآن لأبناء الاسلام بلغة الأعجم؟ لست أدري، فأسأله، فان البقيتي جيبه.

ان الصلحة الوطنية تقتضينا اليوم - أكثر من أي وقت مضى - أن توجه أعظم اهتمامنا للفتا القومية، قبل غيرها من اللغات، حتى نستطيع أن ننتي شخصيتنا المستقلة أمام دول العالم، فاهتمامنا بالانجليزية لغة الحضارة العالمية اليوم، ومنذ أكثر من نصف قرن، وتدلينا على حساب العربية، لم يكن ليشتي ضعفنا العلمي، ولا ليجعلنا تلحق بركب الحضارة المعاصرة في وقت كانت فيه أم أخرى قد بدأت معنا المشوار وسبقنا بأشواط وأشواط فأصبحت دولا كبرى، وما زلنا كما يقول المسكر، (مكناك رايح). ان المصلح الحقيقي هو الذي يبتدأ باصلاح بوت قبل يسيوت

بقلم الدكتور
علي عتوم



الاخرين، والا كان كذلك الخرقاء التي ندر على ولد غيرها (تشف) على ولدها. وقدما قيل، يا طبيب طب نفسك.

وإذا كان التدريس بالعربية من البنود الأساسية في قوانين جامعاتنا الأردنية الثلاث، فأننا نطالب جميع المسؤولين في جامعتنا الموقرة، جامعة اليرموك، أن يضافوا جهودهم المشكورة، لتحويل هذا القانون من كلام مسطور الى عمل منظور، فهو مطلب قومي يلح عليه العامة والخاصة. وانه ما لا ريب فيه أن التقوي باللغة العربية يؤدي الى التقوي في جميع المواد الدراسية الأخرى، والعكس بالعكس، لأن العربية هي اللغة الأم التي بدرج عليها طفلا منذ المهد، ولا يمكن الواحد منا مهما بلغت درجة اتقانه للغة الأجنبية أن يفيد أبناء جلدته، أو أن يفهموا عليه لو خاطبهم بلغتهم الوطنية.

لقد آن لنا أن تبدأ بخطوات جدية وثابتة في هذا المطلب، وأن نبتعد عن السلبية في معالجة قضايانا المصرية، ونجسر أنفسنا من الشعور بالانزيمية في نظرتنا الى لغتنا مقارنة باللغات الأجنبية، قاستها تنقاه استبانة بأنفسنا، واكرامنا لها اكرام لنا. وإذا كان ذلك الأعرابي الذي سمعنا حكايته في بداية المقالة، وقد نشبت بكل قوة بلهجة وهي عربية أمام لهجة أصبح منها، لا شيء إلا لأنها لغته التي أصبح عليها، فلم يجد معه - كما يقول ابن جني - للتنازل عنها هز ولا تمرين، فانه أخرى بنا أن تكون لنا صلبة في التمسك باللغة العربية، لغة القرآن أمام سبل اللغات الأجنبية الجارف، وأن لا نخدعنا عن هذه الحقيقة، الغريات والأهواء، كما تحقق بذلك دلتنا ونؤصل كياننا. وبعد،

فإذا ذهبت الى مخالفة الدكتور عواد في بعض آرائه، فأنما هي وجهات نظر، قد بخطأ فيها ويصاحب. وكل انسان يؤخذ من كلامه ويترك الا المصوم صلي الله عليه وسلم، راجيا أن يعلم الزميل الكريم أن الدفاع عن الحق غير الدفاع عن الشخص، كما وأرجو أن يتقبل هذه الكلمة بروح رياضية، فاختلاف الرأي لا يفسد للود قضية. وبالغالب، هل لنا ان اندرك جميعا ونحن نتعالج أية قضية من قضايا أمتنا الماجدة، فتوحى قضية من الله عليه وسلم، لا ضرر ولا ضرار. ونحية طبية للأخ الفاضل، سائلك المولى عز وجل، أن يأخذ بأحدنا لا بحبه ويرضاه.

